

الباب الأول

أ. خلفية البحث

يعد إندونيسيا البلد الذي يضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، حيث ذكر في الإحصاءات أن 87% (سبعة وثمانون في المئة) من سكان اندونيسيا هم من المسلمين¹، ولكن في الواقع أن الأغلبية منهم وُجد أن القيم الإسلامية لم تتحقق بشكل كامل في الحياة اليومية لديهم، وأما العوامل التي تسبب ذلك فهي كثيرة، منها عدم أو قلة فهم محتوى من محتويات القرآن.²

هناك نوعان من الأشياء المهمة التي تشجع على دراسة اللغة العربية، أولاً إن اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المهمة في العالم، وتزايد دور دول الشرق الأوسط في الشؤون الدولية، وذلك بسبب تعدد الخلفية والغرض، قد أصبحت تعليم اللغة العربية أمر أساسي. وثانياً إن اللغة العربية هي اللغة التي تملك علاقة وثيقة بالدين الإسلام، الذي يعتنقه أكثر من مليار شخص على وجه الأرض، والقرآن الكريم والمصادر الرئيسية للدين أيضاً يستخدم اللغة العربية أيضاً، وذلك لتشجيع المسلمين على تعليم التعبيرات والاصطلاحية العربية لفهم أمر الدين عميقاً.³

أما بالنسبة للأشخاص غير العرب فإنهم، عندما يحاولوا أن يفهموا محتوى القرآن يحتاجون الوسائط أو الطريقة الخاصة. ومن طرق معرفة المعنى من كتب باللغة الأجنبية هي الاستعانة بالترجمة. ولترجمة لها دور عظيم في ثقافة البشر إذ يطلع الناس في بلاد ما

¹ "Agama di Indonesia", id.wikipedia.org/wiki/Agama_di_Indonesia, diakses 30 maret 2015

²مقابلة مع رئيس معهد ولي بركة سونارطا الحاج الماجستير في التاريخ 2 أكتوبر 2014

³NurMudid, Kasirun AS, *Buku Pintar Menerjemaharab-Indo*. (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007). Muqaddimah.

بوسيلة الترجمة على حياة البلدان الأخرى وتاريخها وحضارتها وثقافتها ومنجزاتها في ميادين العلوم المختلفة.⁴

إن الترجمة عملية ذهنية وفكرية ولغوية معقدة تتطلب إبداعا مضاعفا ممن يقوم بها. فالمترجم لا بد أن يستوعب النص الذي كتب بلغة أخرى استيعابا يتعدى الشكل والأسلوب إلى المضامين والأفكار، وهذا أمر يتطلب مهارة لغوية وفكرية.⁵ إذ الترجمة ليست أمرا سهلا بالنسبة لمن سمي بالمترجم، وهي تحتاج إلى الكفاءة الخاصة والمتطلبات المطلوبة.

والترجمة للمعنى لها معنيان آخران مختلفان: المعنى الأول "الترجمة كنتيجة لعملية محددة" أي أنها تطلق في هذه الحالة على النص المترجم. والمعنى الثاني "الترجمة باعتبارها العملية بالذات" أي العمل الذي يظهر بنتيجة نص الترجمة بالمعنى الأول.⁶

وفي هذا العصر، اهتم كثير من الجمهور إلى التعبيرات الاصطلاحية العربية المعاصرة ينمو مع الاحتياجات المتزايدة للمجتمع في الترجمة من نص عربي إلى الاندونيسي، بين الطلاب وغيرهم من المهنيين كذلك. بشكل عام، الناس لديهم صعوبة في ترجمة النصوص والكلمات من اللغة العربية إلى الإندونيسية ترجمة دقيقة ومرنة ومرضية.⁷ لذلك تحتاج المناهج خصوصا من ناحية الترجمة التي تسهل للناس في فهم النص من القرآن والسنة باعتبارها مصدرين أساسيين للأحكام للمسلم ينفي أداء واجبهم.

ومما لا شك أن التدريس يتوقف على عدد من العوامل المتعددة. ومن العوامل التي تؤثر في نجاح التدريس المنهج الدراسي المطبق في التدريس. فالتدريس يحتاج إلى المنهج الدراسي المناسب للحصول على الأغراض المرجوة فيه. والمنهج عنصر أساسي من

⁴أسعد مظفر الدين، علم الترجمة النظري، (دمشق: دار الطلاسم، 1989)، ص: 21

⁵عبد المحسن إسماعيل رمضان، في فن الترجمة، (يوليو: مكتبة جزرة الورد، 2009)، 11

⁶المرجع نفسه، ص: 38

⁶NurMudid, Kasirun AS, *Buku Pintar Menerjemaharab-Indo*. (Surabaya: Pustaka Progresif, 2007).

عناصر العملية التعليمية إن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يقدم تصورا شاملا لما ينبغي أن يقدم للطلاب من معلومات، وما يجب أن يكتسبه من مهارات، وما يمكن أن ينمي لديه من قيم واتجاهات. كما أن المنهج يترجم تنفيذ الأهداف العامة للتربية، ويقترح الخطوات التي تيسر للمجتمع أن يبنى أفرادها بالطريقة التي يريدها.⁸

معهد منهج الراشدين هو أحد من المؤسسات العلمية التي في طريقة التعلم تركز على الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وبخصوصية المنهج في ذلك المعهد يمكن أن تنتج المبلغين والمبلغات عندهم كفاءة الترجمة الجيدة، وهم يستعدون الدعوة في وسط المجتمع.⁹

وأما الزمان في تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم بمعهد منهج الراشدين جاكارتا ليس بقضاء وقت طويل، ولكن فقط حوالي السنة والنصف. وأما الطلاب الذين يتعلمون بمعهد منهج الراشدين ليس من جميع أنحاء إندونيسيا فقط، ولكن من الأجناب منها من ماليزيا وسنغافورة وكمبوديا وفيتنام وسورينام وأستراليا وغيرها.¹⁰

على هذا الدليل يرغب الباحث أن يبحث دور في تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم بمعهد منهج الراشدين جاكارتا، فيصمم الباحث بحثه تحت الموضوع "تعليم ترجمة القرآن الكريم" (دراسة وصفية تحليلية في معهد منهج الراشدين جاكارتا)

⁸ رشدي أحمد طعيمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، (منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، 1415 هـ / 1989 م) ص 59.

⁹ الرؤية والرسالة في معهد ولي بركة

¹⁰ مقابلة مع رئيس معهد ولي بركة سونارطا الحاج الماجستير في التاريخ 2 أكتوبر 2014

ب. أسئلة البحث

- اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث هي كما يلي:
- 1- كيف تعليم ترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والتقييم؟
 - 2- ما هي المزايا والعيوب في تعليم ترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا؟

ج. أهداف البحث

- نظرة إلى أسئلة البحث كما ذكرت، فأهداف البحث هي كما يلي:
- 1- لتحليل وتقييم تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والتقييم.
 - 2- لتحليل وتقييم المزايا والعيوب تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا.

د. فوائد البحث

هذه الدراسة لها فوائد كثيرة، وهي فوائد التطبيقية وفوائد عملية، وفيما يلي تفصيل هذه الفوائد:

1. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، فإن هذه الدراسة مفيدة :

- أ. توضيح عملية تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا
- ب. توفير وتوسيع المعلومات والمعرفة عن تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا.

2. الفوائد التطبيقية

وأما الفوائد التطبيقية من هذه الدراسة فهي كما يلي:

- أ. ترقية قدرات معلمي اللغة العربية في بناء كفاءة الطلبة.
- ب. ترقية قدرات المدرسين في ترجمة القرآن الكريم وفي أداء دورهم في الدعوة في المجتمع.

هـ. حدود البحث

يحدد الباحث لهذا البحث الحدود التالية :

1- الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع بحثه في تعليم ترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والتقييم.

2- الحدود المكانية

يجري هذا البحث بمعهد منهج الراشدين ، في الشارع س.ف.غ رقم 17 جاكرتا شرقية، وهي واحدة من المؤسسات التعليمية التي تملك إهتماما خاصا للتنمية اللغة العربية خصوصا في ترجمة القرآن الكريم.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNGJATI
BANDUNG

3- الحدود الزمانية

هذا البحث يجري في السنة الدراسية : يناير 2016 – ابريل 2016 م .

و. الدراسات السابقة

1. أ) اسم الباحث : بخاري
- ب) عنوان البحث : تحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في مدرسة هداية الصبيان الثانوية الإسلامية بمكاتوري بونتيانك كاليمانتان الغربية).
- ج) مكان وتاريخ البحث : مدرسة هداية الصبيان الثانوية الإسلامية بمكاتوري بونتيانك كاليمانتان الغربية، 2011
- د) أهداف البحث : معرفة مدى اتساق منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان الثانوية الإسلامية مع معيار المنهج القومي.
- هـ) منهج البحث : دراسة التحليلية التقويمية.
- و) أهم نتائج البحث : أن منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة هداية الصبيان الثانوية الإسلامية تتماشى إلى حد كبير مع معيار المنهج القومي في ضوء الاتجاهات الحديثة رغم أن بعض جوانبها لم تتخل من التقييد بالاتجاه التقليدي.

2. أ) اسم الباحث : عرفان
- ب) عنوان البحث : منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي (دراسة تقويمية على طريقة التدريس ووسائل)
- ج) مكان وتاريخ البحث : معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي، 2011
- د) أهداف البحث : هي معرفة مدى ملاءمة الطريقة المستخدمة ومدى كفاية وجودة الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرسون لتحقيق هدف منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي.
- هـ) منهج البحث : منهج البحث هو التقويمي.
- و) أهم نتائج البحث : إن الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي لم تناسب طلابها الذين جاؤوا إليها

من أنواع المدارس الثانوية (الإسلام والعامة)، والوسائل التعليمية كميًا ونوعًا لا تتوافر لتعليم اللغة العربية في معهد العالي جامعة سلطان طه سيف الدين الحكومية جامبي.

3. أ) اسم الباحث : بصري مصطفى

ب) عنوان البحث : منهج تعليم اللغة العربية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (دراسة تطوير مواد تعليم اللغة العربية)

ج) مكان وتاريخ البحث: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2011

د) أهداف البحث : هي معرفة تصميم منهج تعليم اللغة العربية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وتطبيقه ومشكلته وكيفية حل عنها.

هـ) منهج البحث : منهج البحث هو التقيومي.

و) أهم نتائج البحث : أن تصميم منهج تعليم اللغة العربية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج يركز على المحتوى يعلم يعني العربية بين يديك. وتطوير مادة تعليم اللغة العربية تشمل على تطوير المادة والطريقة والوسائل والتقييم والأسلوب. تقدم مادة التعليم متفرق ولكن في كتاب واحد في المهارات الأربعة.

وعلى تبيان البحوث السابقة، اتضح لنا أن موضوع هذا البحث يركز على تعليم اللغة العربية ومنهجها من حيث الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والتقييم ، ولكن تعليم ترجمة القرآن الكريم في معهد منهج الراشدين جاكرتا يختلف عن التعليم اللغة العربية في البحوث السابقة. لأن الباحث يركز على تحليل دور تعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم.

ز. تحديد المصطلحات

استخدم الباحث في هذا البحث عددا من المصطلحات، ولتسهيل البحث سوف يشرح الباحث هذه المصطلحات المستخدمة، كما يلي :

1- المنهج

المنهج هو تنظيم المعين يتم عن طريقة تزويد الطلاب من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغتهم وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.¹¹

وأما المنهج الذي يذكر في هذا البحث هي الخطة الدراسية المستخدمة في معهد ولي بركة كديري للحصول على الأغراض المقررة خصوصا في نجاح تكوين كفاءة ترجمة القرآن الكريم، يعني في أهدافه ومحتواه وطرقه ووسائله وتقويمه تحت إشراف المعهد وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الفصل أو خارجه.

2- التعليم

هو عملية التدريس داخل الفصل أم خارجه، والتدريس أو التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يقبل ما يلقيه المعلم.¹²

¹¹رشدي أحمد طعيمية، المرجع في تعليم العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى،

دت) ص125

¹²صالح وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، 1997م). ص:6

3- الترجمة

عند نيومارك أن الترجمة هي أن يترجم المترجم معنى النص إلى لغة الأخرى (اللغة الهدف) مناسبة بما قصده المؤلف اللغة المصدر. وهذا التعريف مثل ما قاله جاتفورد ولكن أوضح منه، وكذلك كما قاله حاكم¹³ وهي تحويل النص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع مراعاة المعنى المراد وكماله. والمراد بعملية الترجمة هنا ترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية.

4- المحتوى

هو مجموعة الخبرات التربوي، والحقائق، والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.¹⁴

5- طرق التدريس

هي المجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوي المعينة.¹⁵

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

¹³ محمد الديدواوي، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، (سوسة تونس، دار المعارف، 1992) ص :

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، (إيسيكو، منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989م). ص: 66.

¹⁵ المرجع نفسه، ص : 69

6- التقييم

هي العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج.¹⁶

7- معهد ولي بركة كديري جاوي الشرقية.

اسم المعهد الذي يقع في الشارع س.ف. غ رقم ١٧ جاكارتا شرقية، وهي واحدة من المؤسسات التعليمية التي تملك إهتماما خاصا للتنمية اللغة العربية خصوصا في ترجمة القرآن الكريم، وهي ميدان البحث في هذا البحث.



¹⁶ حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1997م.) ص 186.